

لِدَاوُدَ.

¹حَاصِمٌ، يَا رَبُّ، مُخَاصِمِي. قَاتِلْ مُقَاتِلِي. ²أَمْسِكْ مِجَنَّا وَتُرْسًا وَأَنْهَضْ إِلَى مَعُونَتِي، ³وَأَسْرِعْ زُمْحًا وَصَدَّ ثَلَاءَ مُطَارِدِي. قُلْ لِنَفْسِي: خَلَّصْكَ أَنَا. ⁴لِيَخْرَ وَلِيُخَجِّلِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي، لِيَزْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ وَيُخَجِّلِ الْمُتَفَكِّرُونَ بِإِسَاءَتِي. ⁵لِيَكُونُوا مِثْلَ الْعَصَافَةِ فُذَّامَ الرِّيحِ وَمَلَكَ الرَّبِّ دَاجِرُهُمْ. ⁶لِيَكُنْ طَرِيقُهُمْ ظَلَامًا وَزَلْفًا وَمَلَكَ الرَّبِّ طَارِدُهُمْ. ⁷لَأَنَّهُمْ يَلَا سَبَبَ أَحَقُّوا لِي هُوَّةَ سَبَكْنَهُمْ، يَلَا سَبَبَ خَفَرُوا لِنَفْسِي. ⁸لِتَاتِيهِ التَّهْلُكَةُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ وَلِتَسْبَبْ بِهِ الشَّبَكَةُ الَّتِي أَحْقَاهَا وَفِي التَّهْلُكَةِ تَفْسِيهَا لِيَقَعَ. ⁹أَمَّا نَفْسِي فَتَفْرَحْ بِالرَّبِّ وَتَبْتَهِجْ بِخَلَّاصِهِ. ¹⁰جَمِيعُ عِظَامِي تَقُولُ: يَا رَبُّ، مَنْ مِثْلُكَ؟ الْمُضْفِدُ الْمِسْكِينَ مِمَّنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ وَالْفَقِيرَ وَالْبَائِسَ مِنْ سَالِيهِ.

¹¹شُهُودٌ زُورٌ يَقُومُونَ وَعَمَّا لَمْ أَعْلَمْ يَسْأَلُونَنِي. ¹²يُجَارُونَنِي عَنِ الْخَيْرِ سَرًّا تَكَلًّا لِنَفْسِي. ¹³أَمَّا أَنَا فَفِي مَرَضِهِمْ كَانَ لِبَاسِي مِسْحًا، أَذَلْتُ بِالصُّومِ نَفْسِي، وَصَلَاتِي إِلَى حِصْنِي تَرْجِعُ. ¹⁴كَأَنَّهُ قَرِيبٌ، كَأَنَّهُ أَخِي كُنْتُ أَتَمَشَّى. كَمَنْ يَبُوءُ عَلَى أُمِّهِ انْحَيْثُ خَرَبًا. ¹⁵وَلَكِنَّهُمْ فِي طَلْعِي قَرَحُوا وَاجْتَمَعُوا. اجْتَمَعُوا عَلَيَّ سَانِمِينَ وَلَمْ أَعْلَمْ، مَرَّقُوا وَلَمْ يَكْفُوا. ¹⁶بَيْنَ الْفَجَارِ الْمُجَّانِ لِأَجْلِ كَعَكَةٍ حَرَّقُوا عَلَيَّ أَسْنَانَهُمْ.

¹⁷يَا رَبُّ، إِلَى مَتَى تَنْطُرُ؟ اسْتَرِدَّ نَفْسِي مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ، وَجِيدَنِي مِنَ الْأَسْبَالِ. ¹⁸أَحْمَدُكَ فِي الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ، فِي شَعْبٍ عَظِيمٍ أَسْبَحُكَ. ¹⁹لَا تَسْمِتْ بِي الَّذِينَ هُمْ أَعْدَائِي بِاطِلًا وَلَا يَتَغَامَرُ بِالْعَيْنِ الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي يَلَا سَبَبٍ. ²⁰لَأَنَّهُمْ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّلَامِ وَعَلَى الْهَادِينَ فِي الْأَرْضِ يَتَفَكَّرُونَ بِكَلَامٍ مَكْرٍ. ²¹فَعَرَّوْا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ، قَالُوا: هَهُ، هَهُ، قَدْ رَأَتْ أَعْيُنُنَا. ²²قَدْ رَأَيْتُ، يَا رَبُّ. لَا تَسْكُتْ، يَا سَيِّدُ. لَا تَبْتَغِدْ عَنِّي. ²³اسْتَيْقِظْ وَاتَّيْبَهُ إِلَى حُكْمِي، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي، إِلَى دَعْوَايَ. ²⁴أَفْضَ لِي حَسَبَ عَذْلِكَ، يَا رَبُّ إِلَهِي، فَلَا يَسْمَتُوا بِي. ²⁵لَا يَقُولُوا فِي قُلُوبِهِمْ: هَهُ، هَهُ، شَهَوْنَا، لَا يَقُولُوا: قَدْ ابْتَلَعْنَاهُ. ²⁶لِيَخْرَ وَلِيُخَجِّلَ مَعَا الْفَرُحُونَ بِمُصِيبَتِي، لِيَلِيسَ الْخَرَى وَالْحَجَلُ الْمُتَعَطِّمُونَ عَلَيَّ. ²⁷لِيَتَهَيَّفَ وَيَفْرَحِ الْمُتَبُغِّعُونَ حَقِّي وَلِيَقُولُوا دَائِمًا: لِيَتَعَظَّمِ الرَّبُّ الْمَسْرُورُ بِسَلَامَةٍ عَبْدِهِ. ²⁸وَلِسَانِي يَلْهَجُ بِعَذْلِكَ، الْيَوْمَ كُلَّهُ بِحَمْدِكَ.